

فرضت الشرطة الخميس حظر تجول بعد اندلاع أعمال عنف بين هندوس ومسلمين على هامش مهرجان ديني هندوسي في ولاية أوتار براديش، شمال الهند، بالقرب من المكان الذي اندلعت فيه اشتباكات طائفية دامية قبل 20 عاماً.

وفرض حظر التجول في بعض أحياء مدينة فايز اباد اثر أعمال عنف طائفية أعقبت نزول شخصيات هندوسية إلى مياه النهر الأربعاء في إطار مهرجان دورغا بوجا.

واضطر رجال الشرطة إلى استخدام الغاز المسيل للدموع وإطلاق النار في الهواء للسيطرة على الموقف، وأصيب تسعة أشخاص على الأقل بينهم شرطي وجري قلب عدد من السيارات وتحطيم متاجر.

وتقع فايز اباد بالقرب من ايوديا، حيث يوجد مسجد بدرى الذي دمره متطرفون هندوس عام 1992 وأدت أعمال العنف التي اندلعت إثر هدم هذا المسجد إلى سقوط أكثر من ألفي ضحية معظمهم من المسلمين وتعتبر من اخطر حالات العنف التي شهدتها الهند منذ استقلالها.

وقتل 12 شخصاً على الأقل في الأشهر السبعة الأخيرة في أعمال عنف طائفية في أوتار براديش ما أثار مخاوف من تصعيد جديد للتوتر بين الهندوس والمسلمين في هذه الولاية.

وقال رئيس الشرطة بدرى براساد سينغ لفرانس برس "تم إرسال قوات إضافية من الشرطة وقوات مكافحة الشغب إلى المناطق التي وقعت فيها صدامات".

ويعتبر الهندوس أن الإمبراطور المغولي بادور شيد مسجد بدرى فوق مكان معبد يرمز إلى موقع ميلاد اله الحرب الهندوسي رام.

ولا يزال بناءً معبد تمجيداً للإله رام على أنقاض مسجد بدرى من مطالب حزب المعارضة القومي الهندوسي بهاراتيا جاناتا بارتى الذي أصبح حركة رئيسية بعد أعمال العنف التي وقعت في ايوديا عام 1992.

وإثر إعلان حظر التجول أغلقت كل المدارس حتى أشعار آخر وبقيت العديد من المعابد مغلقة خلال النهار.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/10/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com